



المسؤول عن تنظيم المعرض:

معرض أربيل الدولي للكتاب الوحيد الذي لا توجد فيه رقابة على المطبوعات ويمنح حرية كبيرة لدور النشر



أكد المسؤول عن تنظيم معرض أربيل الدولي للكتاب، أن المعرض هو الوحيد في المنطقة العربية، الذي لا تخضع مطبوعات دور النشر المشاركة فيه للرقابة، وتم منحها حرية كبيرة في اختيار عناوينها دون أي قيود أو تدخل من قبل إدارة المعرض، وأضاف أن البعض من أجنحة دور النشر، استغلّت تلك الحرية المنوحة لها، وقامت برفع أسعار كتبها لتصل إلى الضعف أو أكثر، وأخرى لم تخل من عرض كتب واصدارات تجدد الجلال والطاغة (رئيس النظام السابق)، دون أي مراعاة لمشاعر الشعب الكردي الذي ضيقهم.

وقال بأن اجراءات صارمة اتخذت ضد المخالفين، وصلت الى حد غلق عدد من أجنحة دور النشر وبشكل نهائي، مع توجيه إنذارات إلى دور نشر أخرى مخالفة، وستحجب الثقة عنها، ولن يسمح لها بالمشاركة مجددا في الدورات القادمة لمعرض أربيل الدولي للكتاب.

وكانت (المدى) قد رصدت مخالفات قامت بها بعض دور النشر في رفع الاسعار، وشكاوى الزوار الذين عبروا عن استيائهم من ذلك، وأعرب ممثلون عن دور نشر محلية وعربية، عن تأييدهم للإجراءات التي اتخذتها إدارة مؤسسة المدى المنظمة للمعرض، ووصفوها بالجيدة، حيث قال علي بحسون مدير المعارض بدار الفارابي من لبنان، أن هذا المعرض يعد من المعارض القليلة جدا، التي توفر امكانية عرض جميع المطبوعات دون تقيد مسبق أو لاحق، وتبقى هناك فقط الرقابة الذاتية للنشر، وقد يكون هذا هو المعرض الثاني بعد معرض الإمارات العربية المتحدة الذي تحرر من الرقابة، ويتمتع بحرية كاملة، وأيد بحسون الإجراءات التي اتخذت ضد دور النشر المخالفة، وقال انها صائبة، ويمكن ان تحد من رفع الاسعار، وبالنسبة للدور التي وجهت اليها الانذارات فعليها ان تلتزم بالتعليمات، لأن ذلك يأتي في مصلحتها بالدرجة الاساس، وتجنب المعرض الفكرة السيئة عن اسعار معروضاته، لأن نجاح المعرض هو نجاح لنا جميعا، أما ايهاب محمد ممثل مركز دراسات الوحدة العربية، فقال انها اجراءات صائبة، لأنه يجب توفير اسعار مناسبة للكتاب ليتسنى للقارئ ان يفتنيه، وعملية رفع الاسعار بشكل مبالغ فيه هي عملية سرقة واضحة، وهذا ما يحصل بالفعل في جناحنا حيث نفدت معظم الكتب وقال انها تأتي في مصلحة المعرض، ان هناك حرية كاملة ومطلقة على المعارض في البيع، بينما قال محمد حكمت حسن موظف في ديوان الوقف السني مركز المحوث، مسؤول شعبة المعارض والتسويق، أن هناك حرية مطلقة في عرض الكتب وبيعها، وقال أن عملية رفع الاسعار، تقلل من مبيعات دار النشر اصلا، وضرب مثلا للمبيعات الكبيرة لجناح المركز مثلا، حيث قال بأنه تسلم شحنة ثانية قبل يومين، ويروم طلب شحنة ثالثة، بسبب المبيعات الكبيرة عقب الاعلان عن تخفيض الاسعار التي وصلت الى 30% في الجناح التابع للمركز، وأشار علي الصغير عن دار شكر العريس الى وجود عدد من دور النشر التي تتبع كتبها باسعار مضاغفة، وأنه منذ اول يوم المعرض قامت بوضع تخفيضات على اسعار الكتب المعروضة والاقرص المدمجة التي يضمها جناحنا، ووصلت الى ما مجموعه 30%، وقال هناك حرية تامة في هذا المعرض في عرض الكتب، خصوصا التي تحافظ على قيمتها ومبادئنا، وهذا الامر استثنائي ويحدث في معرض أربيل دون غيره من المعارض العديدة التي شاركت فيها دار شكر العريس.

في ندوة على هامش معرض أربيل الرابع للكتاب

المفتي يتحدث عن الانتخابات والدستور وحقوق الاقليات والقوائم المفتوحة



اعلن رئيس برلمان اقليم كردستان عدنان المفتي ان الانتخابات ستجرى في وقتها المحدد لها، ومن المتوقع ان يكون ذلك في شهر اب المقبل.

جاء ذلك في ندوة عقدت على هامش معرض أربيل الدولي للكتاب حضرها فلك الدين كاكاوي وزير الثقافة في اقليم كردستان ورئيس كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم وعدد كبير من رؤساء واعضاء الاحزاب في الاقليم، وأضاف المفتي: قمنا بتقديم شرح لقانون الانتخابات الذي اقره البرلمان /التعديل الرابع منه وارسل الى المفوضية العليا للانتخابات وننتظر خلال ايام ان يعلن عن موعد اجراء الانتخابات من قبل رئيس الاقليم، لانه ووفق القانون هو الذي يدعو الى اجراء الانتخابات.

وأضاف: سبق ان قدمنا اقتراحا لعقد الانتخابات في 2009/5/19 لكن المفوضية العليا قالت انهم بحاجة الى ثلاثة اشهر للتضخيم لاجراء التحضيرات اللازمة لذلك واعتبارا من يوم تسلمهم للقانون الذي تأخر قليلا بسبب اجراء التعديل الأخير عليه /البند الرابع بسبب اعتراض رئيس الاقليم على بعض بنوده، وعن قضية نظام الكوتا للمسيحيين التي تم اقرارها في اقليم كردستان، قال المفتي انها زيدت لتصبح (11) مقعدا للاقليات الموجودة في اقليم كردستان من اصل (111) مقعدا، اي خمسة مقاعد للمسيحيين وخمسة للتركمان ومقعد واحد للارمن.

وردا على تساؤلات احد المشاركين في الندوة عن اسباب عدم اجراء انتخابات مجالس المحافظات في الاقليم مع الحكومة المركزية في العراق قال المفتي: لان قانون انتخابات مجالس المحافظات اسمه قانون انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة في اقليم، ومحافظاتنا منتظمة في اقليم، نحن قانوننا مختلف والمفوضية استندت المحافظات الثلاث في انتخاباتها وعلينا اول ان نقر القانون ثم نعمل على صياغة مشروع قانون للانتخابات، ونعمل على اجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي.

وعن طبيعة القوائم الداخلة بالانتخابات من

في حكومة اقليم كردستان (المالية والداخلية والبيشمركة) التي اعلن عنها اليوم وادى القسم القانوني الوزراء الثلاث وكذلك نائب رئيس مجلس الوزراء الجديد عماد احمد، وسيأتي بعده توحيد الرقابة المركزية في اقليم كردستان ثم تحدث عن الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات في موعدها المقرر.

ثم تحدث ايضا عن موضوع تشكيل لجنة النزاهة في اقليم كردستان وتوحيد الوزارات الثلاث

زيادة حصة النساء في مقاعد البرلمان

بالترشيح للانتخابات وجرت خلال الندوة بعض المداخلات من قبل الحضور حول حقوق الاقليات في اقليم كردستان فرد عليه المفتي: نحن لانقول الاقليات بل نقول القوميات التركمانية والاشورية والكردانية وهناك نصان في دستور اقليم كردستان نص يتحدث عن الحريات الدينية للمسيحيين واليزيديين والشبك والصائبة وهو يضمن ممارسة الحقوق الدينية كافة لكل المذاهب ونص اخر يتناول الحقوق القومية للكلدان والتركمان والاشوريين والتمتع بالحكم الذاتي وتلك كانت الاضافة الجديدة التي اضيفت لدستور اقليم كردستان واعطاهم الحقوق الكاملة، وزاد المفتي: اليوم في اقليم كردستان يطالبون بهذا المطلب المسيحيون والكلدان والاشوريون، يطالبون بالحكم الذاتي.

وهناك من سأل عن امكانية تشكيل جمعية او قانون ضد الارهاب، فأجاب المفتي بأن مثل هذا القانون سن وهو قانون مكافحة الارهاب في العام الماضي وليس في الدستور.

وتقدمت طفلة من الحضور تبلغ من العمر 12 عام بطلب ان يسن قانون خاص بالاطفال وان يتم الاهتمام بهم وعدم هدر حقوقهم ورعاية الموهوبين منهم، واجابها المفتي بأنه سيدرس مقترحها ويحقق حلمها بسن قانون خاص للاطفال.

وتحدث رئيس برلمان الاقليم عن دستور المنطقة قائلا: الدستور المعد لم يسن في يوم او في سنة بل هو محط نضال 17 سنة من اقرار المجلس الوطني لاقليم كردستان عام 1992 ففكرة الدستور موجودة وكذلك مشروع الدستور، وقبل السقوط 2003 تم عقد اجتماع للاحزاب الكردستانية التي اقترت المسودة التي كانت مقترحة وتم بعد الدورة الثانية دورة 2005 لاقليم كردستان الجديدة دراسة هذا المشروع وحتى الان تجري دراسات من ااديميين متخصصون، و حاليا تم تهيئة المسودة الاخيرة لقرارها من قبل الاقليم وطرحها للاستفتاء العام.

رئيس الحزب الاشتراكي في اقليم كردستان العراق:

معرض أربيل استطاع ان يوهده ثقافتنا..

قال محمد حاجي محمود رئيس الحزب الاشتراكي في اقليم كردستان العراق خلال تجواله في معرض أربيل الدولي للكتاب: ان المعرض هو فرصة جيدة ويعود من اكبر المعارض في اقليم كردستان حتى الان، فقد احتوى على اكبر دور النشر في الوطن العربي وقدم دعما كبيرا للمشهد الثقافي في العراق، واستطاع ان يجمع الثقافات في بونقة واحدة، ويوحد ثقافتنا

تتمنى له الاستمرار في كل عام، لانه عنوان لتقدم الانسان.



مكائيات الكتاب الاول

ان مشهد حشود النساء والشباب والشيوخ قد اثار تساؤلات كثيرة وفي نفس الوقت عمق الجدل والنقاش حول موضوع العلاقة بين الانسان والكتاب التي وضعت في زاوية حرجة بسبب اجتياح الانترنت لحياة الانسان في كل الاماكن والاقوات، وان حضور الكتاب بدأ يشحب تدريجيا، على حد تعبير او رأي الكثير من المثقفين.

ان مفهوم الثقافة الجاهزة، زحف ببطء غير ملحوظ ليزيح الجريدة والكتاب ويصبح الكومبيوتر سيد الموقف، خاصة وان بعض البرامج، زادت الطين بلة، كما يقال، حيث بدأت بث الاخبار السياسية والثقافية عبر الهاتف النقال.

لكن معرض الكتاب الدولي الرابع، الذي اقيم في اربيل سابقا وحاليا، او معارض اخرى في انحاء مختلفة من العراق اثبتت ان تأثير الكتاب لم يتزحزح، وبقيت رائحة الورق وملمسه يثيران مشاعر المثقفين والكتاب وتبدأ كلمات الثقافة تتطاير في اجواء تسعى الى ازاحة كل ما له علاقة بالثقافة والإبداع.

سعاد الجزائري

في جلسة استراحة خلال ايام هذا المعرض، راودني سؤال: ترى كيف بدأت تنمو العلاقة بين الانسان والكتاب؟ فغضب الدكتور فائق بطي ضاحكا:

-ان غالبية الشباب الذين حضروا المعرض، ليس لشراء الكتب وإنما لإمتاع عيونهم بجمال الشابات.

فعلقت انا:

-ولم لا، ربما ستقود هذه المغامرة الى اقامة علاقة بين الشاب والكتاب، لانه سيشتري كتابا لكي يكون في نظرها مثقفا، وربما سيضطر الى قراءة الكتاب الذي دفع مبلغا مقابل شرائه امام الحبيبة، وقد تستمر العلاقة لسنوات يصعب فيها هذا الفتى البافع في يوم ما مثقفا أو مؤلفا ويعرض كتابه في معرض ما..

شاركنا هذه الجلسة الصديق (رعد مشتت) الذي قال:

-ان علاقتي بالكتاب بدأت فعلا عن طريق فتاة كنت معجبا بها، وهي ابنة الجيران، كما هو معتاد، وصادف ان سألتي عن ديوان شعر، نسيت اسمه، ولم اكن آنذاك، على علاقة بأي كتاب او جريدة، لكن رغبة مني في الاقتراب منها، ذهبت الى المكتبة بحثا عن الكتاب الذي سيوصلني الى حبيبتي، وتطورت العلاقة مع الكتاب الذي سيطور علاقتي بالمحبوبة. صرت اشترى الكتب لكي اقدمها لها، بل بدأت أقرأها لكي نتناقش بمواضيعها علني استطاع ان اصل الى تلك النقطة التي فتحت امامي باب الاعتراف بمشاعري.

هذا الحوار قادني الى الكتابة عن العلاقة بين الانسان او المبدع والكتاب الاول في حياته، فكانت الحصيلة تلك الحكايات التي انتهت بخلق اسماء في ساحة الثقافة والإبداع..

فلك الدين (قصة الحسن والحسين)

تردح رفوف بيته بمكتبة تحمل عناوين كثيرة، ولم تعد جدران منزله تتسع للكتب التي تتزايد يوما بعد اخر، ليس لانه وزير للثقافة اقليم كردستان، بل لان طفولته وصباه اقترنا بالكتاب اكثر من اقترانها باللعب مع اقربائه، الذين اكتبها واستنسخها لمن يريد، ان الطريقة التي صورت بها بطولتها، وتكرار قراءة هذا النص جعلاني افكر بكتابة الشعر والقصة، خاصة وان قصتها كتبت بلغة شعرية حماسية.

وفلك الدين حينما يتحدث عن الكتاب فإنه يتعدد قليلا عن التقسيمات القومية او الدينية او حدود تضع الكتاب في زاوية مغلقة، بل ان قراءته شاملة جغرافيا ونوعيا وتتعدى كل الفواصل التي يمكن ان تحجم الثقافة.

يضيف فصلا لحكايتي عن الكتاب الاول قائلا: اما اول كتاب قرأته باللغة العربية وتأخرت به فهو (الام) لمكسيم غوركي والتي اعارني اياه ابن احد الاطباء الذين نجح في كسبنا للحزب الشيوعي، والغريب انه بعد ان كسبنا لهذا الاقوام انقلب ضده بعد ثورة تموز ١٩٥٨. لغة هذا الكتاب دعغتي الى كتابة الشعر، الذي كتبت منه الكثير في بداية حياتي الادبية، لكني ايقنت اني لست شاعرا فتوجهت الى انواع اخرى من الكتابة... كما تأثرت ايضا بكتاب (كوخ العم توم).

فخري كريم: يجود القرآن

علاقته بالكتاب يمكن وصفها بالعلاقة القدسية، وانها الاكثر حميمية وصدقا في حياته، دخل عالم الصحافة من ابوابه الواسعة في عمر مبكر جدا، وعمل مع كبار الاسماء في الحقل الاعلامي، وهو اليوم دولة اعلامية داخل الجمهورية، نشاطاته الثقافية تجوزت كل المؤسسات الاعلامية العراقية مجتمعة، وتتصف تلك النشاطات بالشمولية الجغرافية والنوعية والقومية، اضافة الى تنوع الحقول التي وصلتها حدود دولته الاعلامية.

الكتاب هو الوصف الثاني لشخصه، فلا يفتري عنه ولا يفارقه، طبعه مؤسسته الآف العناوين لآلاف الاسماء المعروفة عارقيًا وعربيا وعالميا، لكن حينما اردنا ان نتعرف على حكايتي عن الكتاب الاول في حياته، اجاب:

-اول كتاب قرأته هو القرآن الكريم، وكتبت اجوده على مدرسة عبد الباسط عبد الصمد، ويذكر زملائي ان الطلبة كانوا يتجمعون عند باب الصف حينما ارتل القرآن الكريم.

ويضيف: واكثر ان عملا في الاذاعة عرض ان اقرأ القرآن في الاذاعة، والمفارقة ان والدي (العامل الامي والمبتدئ) اندش لهذا العرض واعترض عليه قائلا: «لن يكون في عائلتي (شعرا)، معتبرا العمل في الاذاعة وليس ترتيب القرآن بمفهومه الشعبي عملا اجتماعيا مخرلا.. وهكذا حرمني من العمارة او الطربوش واللجبة، ومن يدري الى اين كانت ستسوقني الاقدار»

فائق بطي: من العنوان الى المضمون

اطلقوا عليه لقب عميد الصحافة العراقية او



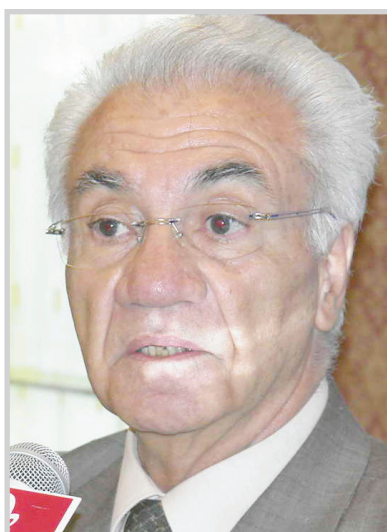
فلك الدين كانه بي



فخري كريم



فائق بطي



كاظم حبيب



مهابهاد قره داغي



مؤرخها، وألف ١٦ كتابا، لكنه يتأثر حينما يتحدث عن اول علاقة له بالكتاب التي تتمحور حول خلاصة بوالده روفائيل بطي وتأثيره على حياته وخاصة في مجال الكتابة.

يروى الدكتور فائق بطي حكاية كتابه الاول قائلا:

-اول كتاب قرأته في عمر ١٤ سنة، اختاره والدي الذي كان يمتلك مكتبة عامرة تحتوي على اربعة آلاف كتاب ومجلة ومخطوطة، وعنوانه (السباق على الساق فيما هو الترياق لأحمد فارس الشدياق)، والحقيقة ان عنوان الكتاب وتناغمه اللغوي استهواني، فقرأته واعجبت بمضمونه.

العلاقة مع الكتاب عند الدكتور فائق بطي لم تكن بداية خياره الشخصي، كما ان العلاقة بدأت من العنوان وصولا للمفاهيم التي تضمنتها مفرداته، وفي الفترة اللاحقة بدأ يختار كتبه ليدخل هذا العالم عن طريق اشهر الاسماء التي لمعت في عالم الكتب آنذاك وما زالت امثال: ابو ماضي، العقاد، ابراهيم عبد القادر، المازني، نجيب محفوظ، اضافة الى الشعر والشعراء. ويضيف عن كتابه الثاني قائلا: لا انسى الكتاب الثاني الذي قرأته وهو عبارة عن رسائل من والدي الى ولده (لاديب) ولي الدين (يكن) الذي اثر في كثيرا وجعلني ليقيا بوالدي، صاحب الفضل الكبير في تربيته الادبية والصحفية، وتجسد تأثري بهذا الكتاب هو احتفاظي برسائل والدي التوجيهية التي كانت تصلني حينما كنت طالبا جامعا في القاهرة، ساءدرها في كتاب لاحق. علاقتي بالكتاب جعلتني كتابيا في عمر ١٦ عاما ونشرت بهذا العمر العديد من المقالات في الصحف العراقية والعربية.

كاظم حبيب: (الام) غير مجرى حياتي

كان يتجول بين ممرات المعرض وهو مبتسم فرحا لهذا الكم الهائل من الكتب التي توزعت بين الرفوف وعلى الارض، وعرف بأنه قارئ نهم لكل ما يصدر، ولا يكتبي بذلك بل غالبا ما يعقب

، ولا استطاع ان استغني عن الكتاب في مختلف مراحل حياتي، لان القراءة الشيء الاجمل والاروع في حياة الانسان الخاصة، فالقراءة تنعكس بالتالي على الحياة اليومية بشكل ما.

فاضل الجاف: نحن محكومون بالحربة

الدكتور فاضل الجاف بدأ بالقراءة والتي عبرها ووصل الى المسرح مخرجا ومؤلفا واستادا، وهو الان (مستشار في وزارة ثقافة اقليم كردستان)، علاقته بالكتاب بدأت من صباه في المكتبة العامة بمدينة كركوك.

انثناء حديثه استذكر استاذته بمادة اللغة العربية الذي يدين له بهذه العلاقة التي امتدت لاحقا الى سنوات طويلة فيها الكثير من الكتب والعاوين. عن حكاية كتابه الاول قال:

-سألت استاذ اللغة العربية مستفسرا عن كيفية السبيل الى اتقان اللغة العربية، فاجابني: -بالقراءة المتواصلة، خصوصا الروايات والقصص. ويستطرد قائلا: أصبحت المكتبة العامة افضل مكان لي. واول كتاب ترك اثرا كبيرا في حياتي هو (الوجودية مذهب انساني) للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر..

كنت في تلك الايام، وانا تلميذ في المتوسطة وما زلت، مأسفونا بفهم الحربة وحق الختار، وكان يلتبس علي هذا المفهوم بين الفهم السياسي والفهم الشخصي، وقد جذبتني فتحكم فيه اختياراتك في كل لحظة... وكذلك فكرة الحربة (اننت لست حرا فحسب، بل وانك محكوم بالحربة)... وفهمت لأول مرة بان الحرية تحمل ضمنا المسؤولية، وبما اننا محكومون بالحربة فأننا نتحمل المسؤولية بكل ادراك.

ويضيف عن تأثير الكتابة على اسلوب تعامله مع الحياة كمشروع او كفترة، وكيف اعتمدت القراءة صياغة تفهمه لفردة الحياة والحرية،

هيمن موكرياني والمعنون بـ (تاريك وروون).

عن هذا الامر تقول:

- حينما عدت للبيت لامنتي والدتي لان سعر الكتاب غال جدا بمقاييس ذلك الزمن، وطلبت مني ان اعيد، فيكبت بحرقه ورفضت اعادته، بل بقي معي حتى يومنا هذا، لانه يجسد ويؤرخ علاقتي بالكتاب ويعالم الثقافة.

عبر كلمات ديوان الظلمة والضوء بدأت علاقتي بعالم الكتب والثقافة، لم اجمع كتابا كثيرة لان مصروفي اليومي لا يكفي لشرائها، لذلك بدأت اتردد على مكتبة في السليمانية وبدأت بسرقة كتب اعيدتها الى المكتبة بعد قراءتها دون علم صاحب المكتبة، الذي امسك بي وانا ملتبسة احد رفوف مكتبته، فقال لي:

اننت فتاة جميلة فلماذا تسرقين؟ بكيت وبين عبراتي خرجت جملي مفككة:

- لاني احب القراءة ولا استطعت شراء الكتب: -ان خذي ما تحتاجينه من الكتب.

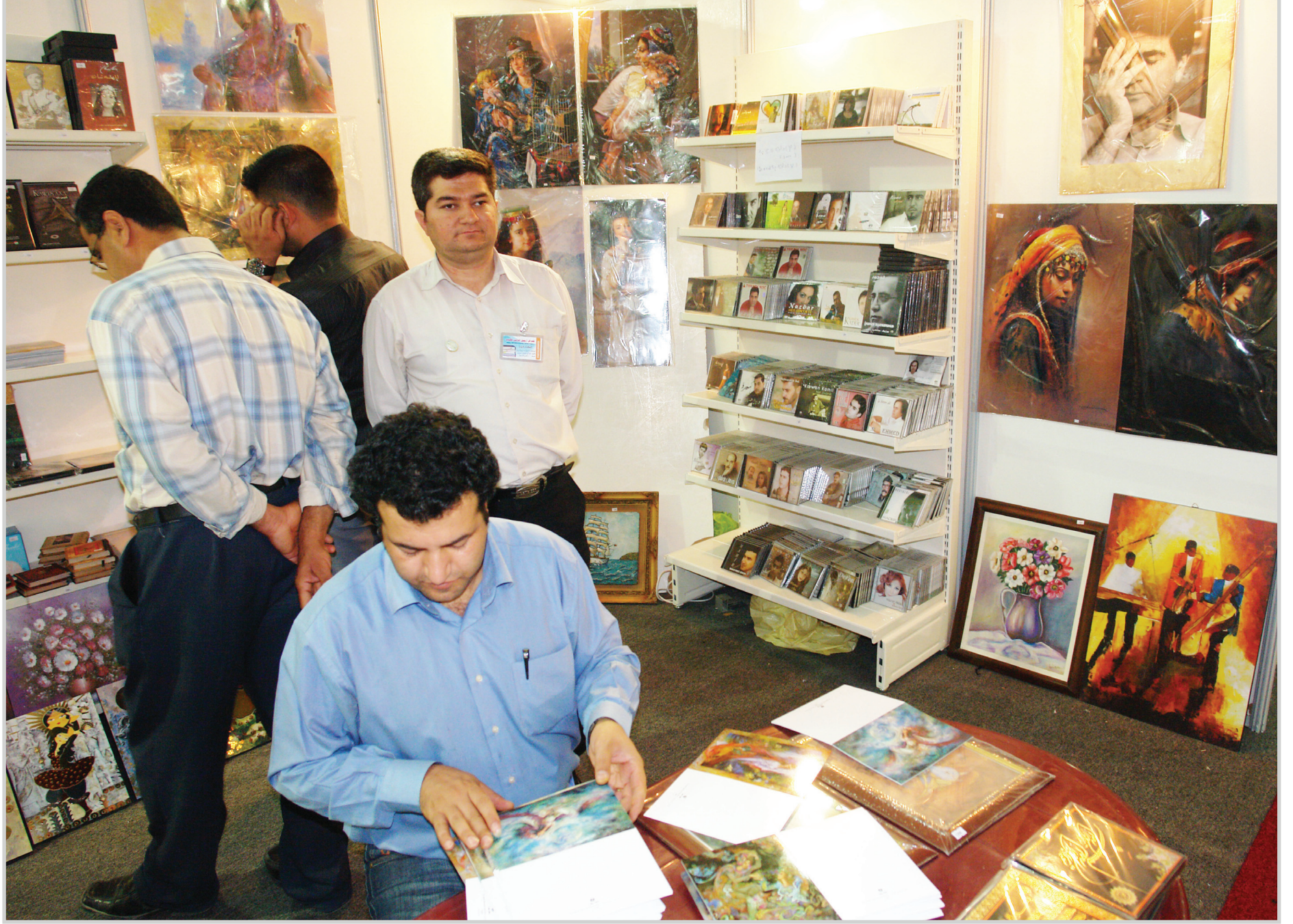
مهابهاد قره داغي: الكتاب كالحبيب

لها اهتمامات متنوعة، ليس بعالم الثقافة فقط، بل بكل القضايا التي تخص حقوق الانسان، وقد ألفت كتابا باللغة الكردية عن معاناتها في سجون النظام المباد، ليشترك الاخرون في تلك المعاناة، عل الشراكة تمنع تكرار العنف الذي افسد الكثير من القيم الانسانية في مجتمعنا.

كتابتها الاول يجول في عالم الشعر، حيث قالت: - بدأت بقراءة الكتب وخاصة في المعاصرين، وذلك عندما كنت طالبة في الصف الثاني الابتدائي، اي مباشرة بعد تعلم اجديته الحروف. وتأثرت بالشعر الذي صرت اكتبه عندما بلغت سن الثانية عشرة، ونشرت لي اول قصيدة عام ١٩٨٠.

-اعتشق القراءة وحينما احتضن الكتاب اشعر به حبيبا قريبا..

في معرض أربيل الرابع للكتاب لوحات وأفغان فلكورية كردية وإيرانية تملأ أروقة المعرض



امتزج التراث والفلكلور الكردي برائحة الورق الذي عطر أروقة معرض أربيل الدولي الرابع للكتاب فعدا كأنه لوحة مطرزة بالحلم والجمال، وجاءت مشاركة شركة جوارجر للنتاج الفني بلوحات تشكيلية تمثل الفلكلور الكردي القديم علامة مميزة ضمن اجنحة الدور المشاركة. صلاح حسن مولود مندوب الشركة قال: لم تكن نتوقع الاقبال الكبير من قبل الجمهور على المعارضات وخصوصا اللوحات التشكيلية والصور الفلكلورية التي تمثل التراث الكردي القديم وكذلك الصور الخشبية (والاقراص الليزرية) النادرة والتي تمثل اعمال ابرز الفنانين الاكبر وكذلك مجموعة من الاغاني الكردية المتنوعة والشعر والموسيقى. ويضيف: أبرز اللوحات الموجودة هي لفنان إيراني اسمه محمود فك شاني والفنان رازوز والفنان حميد رضائي، رسموا لوحات فلكلورية وصور شخصيات اخرى للطبيعة وعدد من الآيات القرآنية المخطوطات ومشغولات يدوية يبدى امرأة من ايران وهي تعد من السلع التذكارية التي حرص العديد من الزوار على اقتنائها. وأشار مولود الى ان معظم المعارضات في الجناح قد نفذت وحققت نسبة مبيعات عالية، لم نتوقعها واعتقد ان السبب في ذلك هو الاعلان الجيد الذي رافق فعاليات المعرض، الذي اجده افضل من كل الدورات السابقة. وفي ركن آخر اصطفت على الرفوف العديد من الاقراص الليزرية لفنانين اكراد و ايرانيين معروفين مثل مظهر خالقي وعلي مردان حسن زيرك تخصصوا بتقديم الفلكلور الكردي اضافة الى المجموعات الكاملة لفنانين مثل عايشان ومحمد عارف جزيري. واخرى لمطربين شباب مثل ليلى فرقي وسام عمر. وأشار الى ان اكثر مبيعاتهم كانت لوحات خشبية تعلق على الحائط بأحجام متنوعة ودفاتر تذكارية تحمل رسومات فلكلورية. واسعارها كانت مناسبة بوجود الخصومات التي حددت عليها.

دور النشر تشيد بالتنظيم واساليب العرض



مواطنين من الانتباه وبنوي وكربلاء وتكرت وبيبين ان نحن نعني بالترات والتاريخ فضلا عن اللغة والنحو والكتب الدينية والجغرافية وبيبين لدينا دار نشر في حلب اسمها دار شعاع تخصصت حصرا بالبرامجيات والكتب الهندسية وكتب اخرى طبية والكرونية وكل ما يتصل بهندسة الحاسوب والانترنت وروايات انكليزية وعربية. ما مدى اقبال الجمهور على شراء الكتب الدينية؟ لم تمض على افتتاح المعرض سوى القليل وعليه لم يتضح بعد مستوى الاقبال على شراء مثل هذه الكتب ومنتظر الايام التالية والتيقنا مندوب دار نشر الشمال من لبنان ناصر رحولي الذي قال هذه مشاركتنا الثالثة في معرض اربيل الدولي ووجدنا حضورا لبنانيا وعربيا لافتا للنظر ويوضح كتب الشخصية المترجمة الى العربية او المؤلفة مازالت في طور النمو والدار، بتعليم اللغات ومنها العربية وكل ما يختص بعالم الطفل من قصص سمعية ومرئية ومطبوعة (مقروعة) باللغات العربية والانكليزية والفرنسية وانتقلنا بعد ذلك الى جناح دار الخير السورية لتلقتي مندوبها عمر جعفر الذي قال الدار اربيل الدولي فوجدته اجمل

من نطاق المحلية الى الفضائيات الاقليمية والعالمية من اجل الارتقاء بمعلوماته ومعارض الكتب واحدة من العوامل المساعدة في ارتقائه ويوضح: معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب حتما احتوى عناوين كثيرة لم تكن مالوفة من قبل القارئ والمثقف العراقيين وبيبين على القاضي ان يوسع مداركه من خلال الاطلاع على اخر الاصدارات وكتب الشروحات من اجل متابعة كل ما هو جديد في عالم القضاء والتشريع بغية فهم وتحليل النصوص القانونية من اجل تطبيقها تطبيقا صحيحا. وعودة لدور النشر التي مندوب (دار الفكر) وابن كثير في لبنان ودار ابن الجوزي في السعودية ودار الغراس الكويتية الذي تحدث قائلاً: ان هذا المعرض يشتمل على ميزات عديدة منها الاسعار التي فيها خصم من 25% الى 40% من سعر المطبوع والثانية كثرة العناوين التي حواها والميزة الثالثة مشاركة واسعة لدور عربية واقليمية وعالمية فيما كانت تعد بالاصابع في المعارض التي سبقته اما الان فهناك دور نشر من الاردن ومصر وسورية والسعودية والكويت ويشير الى ان هذا العام تميز ايضا بالتسهيلات الخاصة بدخول المواطنين من خارج الاقليم والقادمين من المحافظات الاخرى وانا قابلت

تجولنا بين دور النشر لتتعرف على ارائهم وانطباعاتهم عن المعرض، والتيقنا رئيس محكمة الجنائيات الخاصة (القاضي محمد العريبي) الذي بادرناه بالسؤال مامدى اسهام معارض الكتب في تعزيز الثقافة في بلدان الشرق الاوسط؟ مثل هذه المعارض تعد اللبنة الاساسية

في تطوير قدرات وقابليات ومهارات الانسان من خلال مواكبة التطور الحاصل في العلوم والمعارف ان هناك عناوين واصدارات حديثة بغية ان يتمكن المختص في مجاله ان يلحق التقدم الحاصل سواء في بلدان الشرق الاوسط او في دول العالم الاخرى وعليه ان يخرج

مشاهدات

- امرأة من اربيل، كانت تنوي شراء ادوية لها، فطلبت من زوجها، مبلغ (٣٠٠) دولار، وفي الطريق اثارها وجود المعرض، فنزلت فيه واشترت بالمبلغ كله انواعا تحبها من الكتب، ولما وصلت البيت سالها زوجها عن الدواء، فوضعت امامه كتبها وهي تقول: هذه هي ادويتي!!
- اصغر زائرة كانت الطفلة شيلان، عمرها عام وشهر واحد، فرت من والدتها بين اروقة المعرض، فرحة بموسيقى خطواتها الصادرة من نعلها الجديد، ربما كانت تحنفي بالكتب بطريقتها الخاصة!!
- لا يزال العاملون في المعرض ينصبون قواطع جديدة داخل اروقة لاحتضان فعالية هنا او معرضا جديدا هناك، المهم الفعاليات متواصلة مادام مهرجان الكتاب حاضرا.
- في خامس ايام المعرض، ازدادت اروقة بمجاميع من طلبة المدارس الابتدائية وهم ينتظرون في طوابير مرتبة بأزيائهم الجميلة، كانوا فرحين وعيونهم تلتفت يمينا ويسارا، ربما فوجئوا بكميات الكتب التي رصفت على الرفوف، مديرة مدرسة (شكلا) الابتدائية المختلطة شليز صابر اخبرتنا بان جميع طلبة المدرسة طلبوا زيارة المعرض لكننا اثرا ان نقسمهم في وجبات متعاقبة كل يوم.
- اتسم المعرض بحضور لافت للنساء من مختلف شرائح المجتمع، بعضهن طالبات دراسات عليا واخرى باحثات وهناك ربات بيوت حضرن كي يقتنن كتبنا لاطفالهن وللاسرلة او كتب فنون التجميل والطبخ، احدهن علقت بالقول: القراءة مفيدة دائما ولا بأس ان كانت عن فنون الطبخ الصحي والعناية بالبشرة.

بعثة المدى الصحفية الى اربيل

نوزت شمدين - افراح شوقي - مهدي الخالدي - سالي جودت